



ذاك وميض الشمس في غسقِ الدُّجى أم أنها الأوهامُ
لا لا أظنّ الظلمَ يبقى جائئاً والشامَ فيك هُمَامُ
إنّ القيودَ تحطّمتْ وتكسّرتْ لما غدا الأحرارَ فيك شَأْمُ
لا عَيْشَ في ذلِّ كعبدٍ ترتجي خبزاً ببابِ لئامُ
يا نائرينَ على المدى ما مثلكمُ قد تُنجِبُ الأرحامُ
إنّ الرّجولةَ أكْبَرَتْ في صبركم ما اشتدّتِ الآلامُ
والعنبر الصافي الذي أزكى الترابَ دماءكم أنسَامُ
ضاقت بوقعِ نعالِكُم تلك الرّبيّ واهتزّتِ الآكامُ
ولِهَؤُلِ هَؤُلِ صُمودكم ضجّتْ بلادُ الغربِ والحكّامُ

هم أشعلوها فتنةً واستنفروا.. قيد الطغاة يديره الظلامُ
لا ترجوا من آلِ عُربِ المرتجى.. مانفعهم والقتل فينا يُدامُ...؟؟
هذي السنين وقد مضت لم يحفلوا برفاتنا تُوطأ بها الأقدامُ
إنَّ العروبةَ والأخوةَ هيكلًا متخشِّبًا صنماً كما الأصنامُ
والمسلمون أظنهم لا يسمعون بل أخرسُوا هم جُلُّهم أرقامُ...!!
عجباً لحالنا ما رأيتُ كمثله. فلمَ التباكي والتشكي كأننا أيتامُ...؟؟
الشام تاريخٌ له قيمٌ و مجدنا ناصعٌ متأصلٌ تشهد له الأيامُ
الحقَّ ديدنه النضال بعزمنا وكفاحنا فتهيئوا للنصرِ يومَ يُقامُ
لن ننكفئ ما دام فينا ماجدٌ.. هيهات منا أن نذلَّ لحاكمٍ هَضامُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: